

الحارث بطن من بني أسد بن خزيمه المتوفي سنة ٩٥هـ، قتله الحجاج، وكان أعلم التابعين في التفسير. نص على ذلك قتادة وحكاه السيوطي في الإتيان، كما نسب تدوين التفسير إلى مجاهد قال ابن أبي مليكة: «رأيت مجاهدا يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه ألواحه فيقول ابن عباس: اكتب. قال: حتى سأله عن التفسير كله»^(١).

وتميزت في عصر التابعين أيضاً ثلاث مدارس في التفسير:

١ - مدرسة مكة، وأصحابها تلاميذ ابن عباس رضي الله عنهم ومنهم:

أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي المتوفي سنة ١٠١هـ، حكى عن نفسه أنه عرض القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة، وقد اعتمد على تفسيره الشافعي والبخاري.

وعكرمة مولى ابن عباس المتوفي سنة ١٠٥هـ.

وطاووس بن كيسان اليماني المتوفي بمكة سنة ١٠٦هـ.

وعطاء بن أبي رباح المكي المتوفي سنة ١١٤هـ.

٢ - ومدرسة العراق، وأصحابها تلاميذ ابن مسعود ومنهم:

مسروق بن الأجدع الكوفي المتوفي سنة ٦٣هـ^(٢). والأسود بن يزيد المتوفي سنة ٧٥هـ.

وعلقمة بن قيس المتوفي سنة ١٠٢هـ.

وعامر الشعبي المتوفي سنة ١٠٥هـ.

وقتادة بن دعامة السدوسي البصري المتوفي سنة ١٧٧هـ.

والحسن البصري المتوفي سنة ١٢١هـ.

(١) ابن جرير الطبري. تفسير ٣٠/١.

(٢) انظر تهذيب التهذيب ١٠/١٠٩ - ١١١.